[258] ونصحت. ثم قال: أيها الناس تشهدون أن الاالله الا الله وأني رسول الله ؟ قالوا: نشهد أن لا اله الا الله وأنك رسول الله. قال: وأنا أشهد مثل ما شهدتم. ثم قال صلى الله عليه وسلم أيها الناس قد خلفت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وأهل بيتي، ألاوان اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، وسعة حوضي ما بين بصرى وصنعاء، عدد آنيته عدد النجوم، ان الله سائلكم كيف خلفتموني في كتابه وفي أهل بيتي. ثم قال: أيها الناس من أولى الناس بالمؤمنين ؟ قالوا: الله ورسوله أولى بالمؤمنين يقول ذلك ثلاث مرات. ثم قال في الرابعة - وأخذ بيد علي رضي الله عنه -: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه - يقولها ثلاث مرات - ألا فليبلغ الشاهد الغائب " 1.

ترجمته: وقد ترجم له ونقل عنه معتمدا عليه جماعة من مشاهير العلماء منهم: 1 - نجم الدين عمر بن فهد المكى في [اتحاف الورى بأخبار أم القرى]. 2 - وشمس الدين السخاوى في [الضوء اللامع لاهل القرن التاسع 5 / 283]. 3 - ونور الدين السمهودى في [جواهر العقدين - مخطوط]. 4 - ونور الدين الحلبي في [السيرة الحلبية]. 5 - والشيخاني القادرى في [الصراط السوي - مخطوط]. 6 - وعبد الرحمن الصفورى في [نزهة المجالس]. 7 - ومحمد محبوب عالم في [تفسير شاهي].

_____

1) الفصول المهمة: 23.